

## ثالثاً: تطور مصطلح القانون الدولي الإنساني

### 1- قانون الحرب:

بدا أول مرة مصطلح الحرب انطلاقاً من لائحة لاهاي البرية التي تعني بتنظيم و تكيف مبادئ أساسية في حالة قيام الحرب بين دولتين، ونظراً لفشل عصبة الأمم في حل النزاعات بالطرق السلمية، و بروز هيئة الأمم المتحدة إلى الوجود أراد واضعو هذا الميثاق تغيير مصطلح الحرب إلى النزاعات المسلحة الدولية، حيث جاء في الديباجة نحن شعوب العالم المتحدة وقد عانينا من ويلات الحروب، فأصبح مصطلح الحرب مقزز نوعاً ما فجاء مصطلح النزاعات المسلحة.

### 2- قانون النزاعات المسلحة:

هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم وسائل القتال وطرقه فهي تحدد نوع النزاع من حيث النطاق المكاني، فهو إما بري، أو جوي أو بحري، ومن حيث الأطراف فهو إما دولي أو غير دولي، كما تحدد بداية النزاع وسير العمليات القتالية من وقف القتال والهدنة، حتى نهاية النزاع بالاستسلام أو الصلح ، وتعرف أخيراً أنواع الأسلحة التي يجوز استخدامها في هذه النزاعات .

### 3- القانون الدولي الإنساني:

نظرا لاتساع دائرة تطبيق قانون النزاعات المسلحة سواء كانت دولية أو غير ذات طابع دولي،  
و اتساع رقعة تطبيق اتفاقيات القانون الدولي الإنساني في حالة السلم و الحرب أصبح يعرف  
بهذا الاسم حتى لا يتوقف تطبيقه على النزاعات المسلحة فقط.